

وعلى الرغم من أن علماء العدالة العالمية يتفقون على أن تغير المناخ سيؤثر على الأفراد وبالتالي يهتمون بمعالجة المشكلة، فإن هؤلاء العلماء لديهم أفكار مختلفة حول ما هو على المحك بالضبط وما ينبغي بالتالي إعطائه الأولوية. إن الحقوق الموضوعية التي يتمتع بها هايدن تشمل الحق في الحماية من الضرر البيئي، كما تشمل حقوقه الإجرائية الحق في الحصول على المعلومات الكاملة عن بل يهتم أيضاً بالإجراءات العادلة. إن المناقشة حول الحقوق مهمة لأن تحديد من يستحق ماذا يمكن أن يساعد في توجيه المناقشة حول ما ينبغي القيام به بشأن تغير المناخ ومن ينبغي أن يكون مسؤولاً عن العمل في مجال تغير المناخ. إن مسألة تحديد المسؤول عن العمل المتعلق في مجال تغير المناخ تشكل نقطة رئيسية أخرى للمناقشة بين علماء العدالة العالمية. إن تخصص العلاقات الدولية يهتم تقليدياً بالعلاقات بين الدول. ويركز بعض العلماء الذين يتبعون هذا التقليد وهذه المناقشات عادة على الدول التي ينبغي لها أن تساهم وبأي قدر في العمل المتعلق بتغير المناخ. والذي يقوم على فحص من تسبب في المشكلة لتحديد من ينبغي أن يدفع (وبأي مبلغ) مقابل العمل على مكافحة تغير المناخ - ونهج القدرة على الدفع، ثم يصنف البلدان إلى فئات. يدور النقاش بكيفية توزيع المسؤولية عن تغير المناخ، وهو أمر مهم للعلاقات الدولية لأنه يعكس المناقشات الجارية بين الدول، وأحدثها عند وضع اتفاق باريس لعام 2015. ويحرص علماء آخرون على إدراج الجهات الفاعلة غير الحكومية في تصوراتهم للعدالة المناخية والمسؤولية. يشير بول هاريس إلى أن الكوسموبوليتانية لا تهتم تقليدياً بالدول فحسب، فإن "الوفرة هي السبب الأساسي وغير المتناسب للتدهور البيئي العالمي" (هاريس 2010)، يتحمل هؤلاء الأفراد مسؤولية التصرف بشأن تغير المناخ من خلال (على سبيل المثال) السفر بشكل أقل، والحد من استهلاك اللحوم وشراء عدد أقل من السلع الفاخرة. بما في ذلك الأفراد والدول والشركات والسلطات السياسية دون الدولة والمؤسسات المالية الدولية، هذه المناقشات حول مسؤوليات الجهات الفاعلة غير الحكومية تجاه المناخ مهمة لنظرية العلاقات الدولية، والتي تهتم تقليدياً بكيفية ارتباط الدول ببعضها البعض. من خلال مناقشة الجهات الفاعلة الأخرى التي قد تكون مسؤولة عن تغير المناخ، يتمكن علماء العدالة العالمية من تحريك تخصص العلاقات الدولية في اتجاه جديد. في الختام كانت نظرية العلاقات الدولية تقليدياً مهتمة بشكل مفرط بالنظام (أو الفوضى) العالمي. على نطاق كوكبي، ومع ذلك، وعلى الرغم من علامات التقدم في الأوساط الأكاديمية، ولهذا السبب، ومع ذلك، في أوقات الإرهاب العابر للحدود الوطنية، وأزمات الهجرة،